

# ما هي صورتي عند الناس؟

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الورد في حاجات كتير جدا بتضايق الانسان وبتشغل تفكيره. بتخلصه يفكر كتير وهو نايم.

00:00:01 ممكن ما يجيلوش نوم من اهم الحاجات اللي تخلي الانسان ينشغل بالله ويغتم ويهم. ما هي صورتي عند الناس -

ماذا في نفوسهم عندي؟ يا ترى الناس حاسين بي؟ يا ترى الناس ملاحظين ان انا احساني آآ اخلاقي اتحسن؟ يا ترى الناس حاسة في

00:00:20 الفرق الكبير بين مستوى العلمي زمان ومستوى العلمي دلوقتي. المشكلة دي بيعيش فيها كتير جدا من الناس -

مهتم بان الناس تلاحظ افعاله. وتعرف حسن نيته ومقاصده. وحسن مقاصده وغير ذلك هنا انا هحاول انصحك بمجموعة نصائح.

00:00:40 النصيحة الاولى تخص العلم بك. انت افعالك كتير جدا وافعالك لها ظاهر -

ما فيش مخلوق ابدا يمكن ان يحيط علما بافعالك. ومش ممكن ابدا يعرف ما في نفسك. ممكن يظهر من افعالك للناس شر بينما هو

00:01:01 خير. وممكن يتظاهر لهم خير بينما هو شر. ليس هناك احد يحيط بكل احد -

اعمالك ويعرف ما في نفسك الا الله تبارك وتعالى. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه وقال تعالى الله سبحانه وتعالى

00:01:21 ليطمئن قلب عبده ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين -

فانه كان للاوابين غفورا. يبقى دي الفكرة الاولى من جهة العلم. الجهة الثانية من جهة ملك الضر والنفع. الانسان اللي مهتم ان الناس

00:01:42 يلاحظوا تطوره ويلاحظوا حسن اخلاقه ويلاحظوا آآ انه تغير للافضل غالبا -

يريد من ذلك جزاء يريد شكورا فهو يظن ان الناس يملكون له شيئا. اطمن لا يملك احد من البشر لك لا خيرا ولا ضرا. قال الله تعالى

00:02:02 قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. يبقى ده الامر الثاني. الامر الثالث -

اجازاه. انت تريد ان تجازي على عملك. او لا كتير من الناس اساسا انت مش في دماغه يعني بعض الناس فاكر ان هو مركز الكون

00:02:26 الناس بتلاحظ كل افعاله وكل تطوراته والناس مرکزة معه يقول يا جماعة كفاية تركيز معي بقى لأ أساسا ما حدش فاضي لك -

ما حدش كل واحد وراه مشاغله واضح؟ فالامر الاول ان هم مش واخدin بالهم منك. ثانيا حتى لو اخدوا بالهم منك ممكن ينسوا

00:02:44 فضلك ثالثا ممكن يقابلوا احسانك بالاساءة. ممكن ينكروا فضلك -

الواحد الذي لا يمكن ان تظلم معه ولا ان تكفر عملك هو رب العالمين تبارك وتعالى. قال الله تبارك وتعالى وما يفعلن حلو من خير فلن

00:03:01 يكفروه ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. لا يمكن ان تظلم فتحمل سيئات غيرك -

ولا يمكن ان ينقص حركك. لا يمكن ان تهضم شيئا من حركك. يبقى اطمئن. وهذا هو الامر الثالث الامر اه الرابع وهو مهم جدا في

00:03:25 راجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم رجل من الاعراب قال يا محمد ان حمدي زين وذمي شين -

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك الله يعني الراجل بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم خد بالك لو انا مدحتك واثنيت عليك خلاص

00:03:49 صرت مرضيا عنك. نلت الشرف -

اما لو انا ذميتك او اتكلمت في حركك وحش خلاص. يبقى انت صرت مذموما. قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الله الله وحده هو

00:04:02 الذي اذا كنت ممودا عنده فانت ممود -

واذا كنت غير مرضي عنك. فانت مذموم فهذا الشخص الذي يريد ان يراه الناس ان يثنى عليه الناس هو يظن ان الشخص هذا

00:04:17 الشخص المشهور اذا اثنى عليه او مدحه آآ او آآ

اـه اثـنـى عـلـى فـعـلـه اـه صـارـ بـذـكـ مـحـمـودـا او اـه اـذـمـه فـقـدـ ضـاعـ مـسـتـقـبـلـه وـخـالـصـ صـارـ مـذـمـومـا. لـا اللـهـ سـبـحـانـه وـتـعـالـى وـحـدـهـ هـوـ الـذـيـ حـمـدـهـ زـيـنـ وـذـمـهـ شـيـنـ. لـيـهـ 00:04:34

لـاـنـ اللـهـ اوـلـاـ لـاـ يـحـكـمـ عـلـىـ الـعـبـدـ الاـ بـعـدـ عـلـمـهـ بـظـاهـرـهـ وـبـاطـنـهـ. ثـانـيـاـ انـ اللـهـ حـكـمـ عـدـلـ يـقـيمـ الـموـازـيـنـ زـيـنـ القـسـطـ. ثـالـثـاـ انـ اللـهـ وـحـدـهـ هـوـ الـذـيـ يـمـلـكـ الـضـرـ وـالـنـفـعـ. رـابـعاـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ يـجـازـيـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:04:50

فـبـالـتـالـيـ اـنـتـ لـمـاـ تـشـغـلـ نـفـسـكـ بـصـورـتـكـ عـنـدـ النـاسـ ؟ الـامـامـ الشـافـعـيـ يـعـجـبـنـيـ لـهـ قـولـ جـمـيلـ جـداـ يـقـولـ اـعـلـمـ اـنـ لـيـسـ الـىـ السـلـامـةـ مـنـ النـاسـ سـبـيلـ فـانـظـرـ مـاـ فـيـهـ مـصـلـحـتـكـ فـالـزـمـهـ. عـمـرـكـ مـاـ مـاـ هـتـخـلـصـ مـنـ النـاسـ. هـلـ مـعـنـىـ كـدـهـ اـنـ 00:05:10

اـنـسـانـ لـاـ يـسـتـمـعـ كـلـامـ النـاسـ فـيـهـ لـأـ يـمـكـنـ اـنـ يـسـتـمـعـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ لـهـ نـقـدـ صـحـيـحـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـصـحـوـ آـآـ لـيـغـيـرـ نـفـسـهـ يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ 00:05:30

نـصـيـحـتـهـمـ فـيـهـ خـيـرـ. لـكـنـ الـفـكـرـ كـلـهاـ اـنـ الـاـنـسـانـ بـصـيرـ بـنـفـسـهـ. وـاضـحـ كـدـهـ ؟ وـدـهـ الـلـيـ هـيـنـقـلـنـاـ لـلـفـكـرـ قـبـلـ الـاخـيـرـةـ 00:05:40

وـهـيـ اـنـ لـوـ فـيـ اـنـسـانـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـعـرـفـ عـنـكـ الـخـيـرـ وـاـنـ يـعـرـفـ عـنـكـ تـطـوـرـكـ وـسـعـيـكـ وـاجـتـهـادـكـ وـحـسـنـ نـيـتـكـ فـهـوـ اـنـتـ الـوـحـيدـ مـنـ 00:05:50

الـبـشـرـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ اـنـ تـزـينـ صـورـتـكـ اـمـامـهـ هـوـ نـفـسـكـ 00:06:11

اـلـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ مـرـ بـمـوـاـقـفـ كـثـيـرـةـ جـداـ مـنـهـاـ اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ النـاسـ ذـمـوهـ آـآـ بـسـبـبـ بـعـضـ مـوـاـقـفـهـ لـمـاـ صـبـرـ آـآـ فـيـ فـتـنـةـ خـلـقـ الـقـرـآنـ 00:06:28

وـيـثـنـونـ عـلـيـهـ. فـقـالـ لـهـ بـعـضـ تـلـامـيـذـهـ اـلـاـ تـخـشـيـ عـلـىـ نـفـسـكـ مـنـ الـفـتـنـةـ ؟ يـعـنـيـ اـمـبـارـحـ كـانـ النـاسـ بـعـضـهـمـ بـيـشـتـمـكـ وـبـيـتـهـمـكـ بـالـكـفـرـ 00:06:28

اـنـتـ تـعـرـفـ نـفـسـكـ تـعـرـفـ خـيـرـكـ وـتـعـرـفـ شـرـكـ. بـلـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـصـيـرـةـ. لـذـكـ اـحـبـ اـنـ اـخـتـمـ بـهـذـهـ تـذـكـرـةـ يـوـمـ تـأـتـيـ كـلـ نـفـسـ تـجـاـدـلـ 00:06:47

عـنـ نـفـسـهـ. وـتـوـفـىـ كـلـ نـفـسـ مـاـ عـمـلـتـ وـهـمـ لـاـ يـظـلـمـونـ. وـالـلـهـ 00:07:08

مـنـ فـكـرـ بـهـذـهـ طـرـيـقـةـ اـطـمـأـنـ قـلـبـهـ. وـاـسـتـرـاحـتـ نـفـسـهـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ضـرـبـ اللـهـ مـثـلاـ رـجـلـاـ فـيـهـ شـرـكـاءـ مـتـشـاـكـسـونـ وـرـجـلـاـ سـلـماـ 00:07:08

لـرـجـلـ هـلـ يـسـتـوـيـ مـثـلاـ؟ هـلـ يـسـتـوـيـ شـخـصـ لـاـ يـرـيدـ الاـ اـنـ يـرـضـيـ رـبـهـ 00:07:30

يـسـيـرـ فـيـ اـعـمـالـهـ ظـاهـرـاـ وـبـاطـنـاـ عـلـىـ وـفـقـ مـنـهـجـ اللـهـ. مـشـغـولـ دـايـماـ بـاـنـ يـكـونـ عـنـدـ اللـهـ مـرـضـيـاـ. هـلـ يـسـتـوـيـ مـعـ شـخـصـ اـخـرـ يـرـيدـ اـنـ 00:07:30

يـحـسـنـ صـورـتـهـ عـنـدـ كـلـ النـاسـ يـرـيدـ اـنـ يـكـونـ مـرـضـيـاـ مـثـنـيـاـ عـلـيـهـ يـقـابـلـ النـاسـ اـحـسـانـهـ بـالـاحـسـانـ لـاـ يـسـتـوـيـانـ. لـذـكـ مـنـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ 00:07:55

اـهـ قـلـبـهـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ 00:07:55